جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى
مركز التدريب والتعليم

العوامل المؤثرة فى التخطيط لبرامج الأسرة والطفولة

دراسة مطبقة بالإدارة العامة للأسرة والطفولة
بوزارة الشئون الإجتماعية

مقدمة من

عـــادل بيـــومى كـــامل

ضمن مقتضيات الحصول على دبلوم التخطيط والتنمية

إشـــراف

دكتـــور / محمد نصر فريد

١٩٩٦

شكر وتقدير

يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير

لكل من أسهم فى الدراسة برأى أو مشورة أو عمل

ويخص بالذكر

الدكتـــــور المشـــــرف

الفهرست

المقدمة ١

الفصل الأول: الإستراتيجية المنهجية للدراسة ٤

مشكلة الدراسة ٥

مبررات الدراسة ٥

أهداف الدراسة ٦

تساؤلات الدراسة ٦

مفاهيم الدراسة ٦

الإجراءات المنهجية للدراسة: ٧

نوع الدراسة

المنهج المستخدم

أدوات جمع البيانات

مجالات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظرى للدراسة ٩

المبحث الأول: التخطيط الإجتماعى ١٠

ماهية التخطيط ١٠

محور إهتمام الدراسة ١٣

مراحل العملية التخطيطية ١٣

مشكلات التخطيط ١٥

المبحث الثانى: الأسرة ١٧

ماهية الأسرة ١٧

دورة الحياة الأسرية ١٨

مقومات الأسرة ٢١

التغيرات المعاصرة فى المجتمع وأثرها على الأسرة ٢٢

وظائف الأسرة ٢٦
المشكلات الأسرية ٢٨
المبحث الثالث: الطفولـــــــة ٣٣
ماهية الطفولة ٣٣
أهمية مرحلة الطفولة ٣٣
مطالب النمو لمرحلة الطفولة ٣٣
حاجات الطفل فى المجتمع المصرى ٣٤
دور الأسرة فى إشباع إحتياجات الطفل ٣٥
دور الأسرة فى التنشئة الإجتماعية للطفل ٣٦
مشكلات الطفولة ٣٨
المبحث الرابع: الإدارة العامة للأسرة والطفولة وخدماتها ٤١
الخدمات التى تقدمها الإدارة العامة للأسرة والطفولة ٤٢

الفصـــل الثـــالث: مناقشة وتحليل النتائج ٤٢
الفصـــل الرابـــع: النتـــائج العامة للدراسة ٥٦
المراجـــــــع ٦١
الملاحـــــــــق ٦٣
جداول الدراسة
إحصائية بوحدات الخدمات للأسرة والطفولة
إستمارة إستبيان

المقـــدمـــــة

إن ما يشغل المجتمعات الناميـة فـى وقتنـا الحـاضر هـو تحقيـق مـا تتطلـع إليـه مـن تنميـة شـاملة إقتصادية وإجتماعية ، لتساير الدول المتقدمة فى مستوياتها المعيشـية وتحقيـق حيـاة كريمـة لمواطنيهـا ، وهى فى إندفاعاتها القومية تستحثها عوامل التخلف التى وجدت نفسها فيهـا نتيجـة لتاريخهـا وأوضاعهـا تسعى لأن تقطع مسافة التخلف بين أوضاعها وأمالها فى وقت قصير وسط تيـارات سياسية وإقتصاديـة وإجتماعية عالمية متلاحقة .

ومن أبرز ملامح حياتنا المعاصرة ظاهرة التغير الذى نعيشه ، وتكمن طبيعة هذا التغير فـى أنـه عملية تطوير مستمر ، والمجتمع يواجه التغير كحقيقة موضوعيـة كمـا يواجـه المتناقضـات والمشـكلات التى تتولد عن هذا التغير وذلك يتطلب جهداً مضاعفا .

والتخطيط بطبيعته عملية لابد بمقتضاها أن يتم التكامل والتناسق والتوازن فى التنمية بين مختلـف مكونات المجتمع ومجـالات النشـاط فيـه ، حيـث لايمكـن أن نصـل إلـى التنميـة الماديـة للثروة الوطنيـة والإنتاج القومى دون أن يساير ذلك قدر ضرورى مـن التنميـة الإجتماعيـة . والمجـال الرئيسـى لعمليـة التخطيـط يـتركز فـى تخصيـص المـوارد الماليـة والطبيعيـة والبشـرية وتوزيعهـا بيـن أنـواع النشـاط الإقتصادى والإجتماعى بما يؤدى إلـى إستمرار التنميـة وإطـراد زيـادة الإنتـاج مـن السلع والخدمـات المطلوبة ، لرفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء والرفاهية للفرد وللمجتمع .

ولاشك أن الإنسان هو أقوى العوامل المؤثـرة فـى التنميـة لأنـه الأداة التـى تسـاعد علـى تحقيقهـا والهدف الذى تسير التنمية لصالحه .

إن زيادة الثروة المادية للمجتمع لايمكن أن تستمر دون أن يصاحبها زيادة فى الثروة الوطنية مـن القوى البشرية المتعلمة المدربة والمزودة بالمهـارات والقـدرات والفنـون الإنتاجيـة وبالثقافـات وبـالوعى الكافىْ للسلوك الإجتماعى والعلاقات الإجتماعية والإقتصادية .

وصناعة العنصر البشرى من أصعب وأعقد الصناعـات ، إذ تتضـاءل بجانبهـا كافـة الصناعـات وذلك لإعتبار أن الإنسان هو مصدر الإبتكار والإبـداع ومما يزيـد الأمـر تعقيداً سـرعة تغير الإنسـان

وتشكله متوائماً مع ماحوله وصعوبة الحكم على سلوكه والتنبؤ بردود فعله ثم تفرده وأخيراً عمقه الإجتماعى والثقافى والزمنى ..... وتأثره الإيجابى لهذا العمق .

إن تنمية الموارد البشرية لابد وأن تبدأ بمرحلة الطفولة وبقدر ما نستطيع أن نهيىء للطفل فى هذه المرحلة من فرص النمو السليم ذهنياً وصحياً وثقافياً وإجتماعياً وفنياً نستطيع أن نتطلع إلى نمو قومى مطرد ومتكامل فى المستقبل .

ولكى ينشأ الطفل تنشئة سوية سليمة ، تمكننا دون حاجة إلى إجتهاد كبير من تحديد صورة وملامح الأجيال المقبلة ، فلابد وأن نبدأ من الأسرة ، فهى نواة المجتمع وبقدر ما نستطيع أن نهيىء لها من فرص الإستقرار والتماسك وحمايتها من التفكك والإنهيار ، وكذلك حمايتها من النتائج السلبية للتغيرات والضغوط الإقتصادية والإجتماعية التى يتعرض لها المجتمع وتتأثر بها الروابط الأسرية وكذلك معاونتها على تحقيق وظيفتها والقيام بدورها فى رعاية أفرادها وفى بناء المجتمع والمساهمة فى حركة تطوره وتقدمه . بهذا القدر نستطيع أن نتطلع إلى نمو قومى مطرد ومتكامل فى المستقبل .

إن رعاية أفراد الأسرة عنصر هام من عناصر تنمية الموارد البشرية المتاحة ، يجب أن نخطط له ونستثمر فيه بوعى وإدراك ، وليس معنى ذلك أن تأخذ الدولة مكان الأسرة فى القيام بواجباتها لرعاية أفرادها وتربية النشئ ، بل العكس هو الصحيح فإن إعترافنا بالدور الجوهرى الذى تقوم به الأسرة فى هذا المجال هو الذى يدفعنا للدعوة إلى التخطيط السليم لمساندتها وتعضيدها فى القيام بذلك الدور الخطير وهو ماتسعى إليه الدولة الحديثة فى تحقيق أهدافها الإجتماعية .

إنطلاقا مما سبق وإيماناً من وزارة الشئون الإجتماعية بأهمية الدور الذى تقوم به الأسرة بإعتبارها الركيزة الأساسية فى البناء الإجتماعى للمجتمع المصرى ، وإدراكاً لأهمية الطفولة بإعتبارها صانعة المستقبل ، وفى إطار السياسة العامة للدولة قامت الوزارة بإنشاء الإدارة العامة للأسرة والطفولة بالقرار الوزارى رقم ١٥ لسنة١٩٦٦ بغرض وضع الخطط والبرامج لتوفير أوجه الحماية والرعاية والرفاهية للطفولة وكذلك للأسرة ، والقيام بالدراسات اللازمة لتطوير هذه البرامج والخدمات .

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على التخطيط لبرامج رعاية الأسرة والطفولة مطبقة على الإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون الإجتماعية .

وتحتوى الدراسة على مقدمة وأربعة فصول ومذيلة ببيان للمراجع التى لجأ إليها الباحث منتهية بالملاحق ، يتناول الفصل الأول الإستراتيجية المنهجية للدراسة ، والفصل الثانى يتناول الإطار النظرى الذى تدور حوله الدراسة ، أما الفصل الثالث فيتناول مناقشة وتحليل البيانات التى تم تجميعها من الميدان منتهية إلى الفصل الرابع بالنتائج العامة للدراسة .